العدد ٤٧ — السنة الاولى

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس {مرآة الشرق}
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٧٥ غرشاً
و في سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
"الدفع سلفاً"

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ١٨ آب ١٩٢٠ — الاربعاء — ٥ ذي الحجة ١٣٣٨

كتاب مفتوح

الى دائرة الصحة

كانت الامتيازات الاجنبية في زمن الدولةالتركيةا كبر ملجأ للاجانب واعظم واق لهم فكانوا يفعلون ما يشاءون في قصورهم ومعاهدهم من دون مناظر ولا رقيب . فلم تكن مستشفياتهم وملاجئهم ومدارسهم عرضة للتفتيش الصحي ولم يكن المأمور العثماني ليجسر ان يزور تلك االمعاهد ليرى الاساليب الفنية التي يتبعها القائمون بها : وكثيرا ما كان يعوزها الاطباء والممرضات والعلاجات وغيرها من الوسائل الصحية . لانها لما كانت معاهد خيرية ظن اصحابها انهم مهما قدموا للاهلين فذلك فضل من الله عليهم عظيم فضلا عن انها لو ارادت ان تتقن معاهدها الاتقان اللازم لكلفها ذلك من الاموال ما لا قبل لها عليه : غير ان حسن القصد وصفاء النية ومحض الخير لا تحول وحدها دون وقوع الشر والاذى ولذلك فقد اصبح من الواجب ان يكون لدائرة الصحة على هذه المعاهد الكلمة النافذة والسيطرة التامة ليكون النفع منها عاما والخير فيها غير مشوب بالاذى والضرر ومثالا لما نقصده في هذه النبذة نقول ان العادة في هذه الملاجي الصحية ان يجتمع المرضى بالعشرات بل بالمئات في مكان واحد يزاحمون بعضهم بعضا ويختلط الصحيح بالسقيم ويقيمون الساعات الطوال ينتظرون مجيء الطبيب

ودائرة الصحة ادرى ما ينجم عن هذه الاجتماعات من الاضرار العظيمة وانتشار العدوى وسريان الامراض . اما الهيئة الطبية فتكون في الغالب طبيبا واحدا وقد تكون ممرضة او طبيبة عرفت من الطب اسمه جاءت تتعلم الطبابة باجسام هولاء السذج الفقراء فكيف لعمري يتمكن الطبيب الواحد ان يفحص عشرات بل مئات في ساعات محدوده بل انى له ان يعمل رويته و يقف على الداء و يصف الدواء الناجع وامامه عشرات من المرضى ينتظرون

فعلى ادارة الصحة ان تشرف على هذه المعاهد والمستوصفات لترى اذا كانت كاملة العدد مجهزة بالادوية اللازمة وفيها اطباء كافون للقيام بهذا العمل

ونحن لا نرى بدا في هذا المقام من ان ننبه الدائرة المذكورة الى القانون الذي يخول مأموري الصحة ان يدخلوا البيوت ليكبوا الماء الآسن والمتجمع في الاواني نقول ان الغاية التي من اجلها وضع هذا القانون هي منع انتشار الناموس الذي يسبب مرض الملاريا وانعم بها من غاية غير انه لما كان السواد الاعظم من السكان هم من المسلمين فينبغي اذا ان لا يجعل هناك سبب يمس شعائرهم وعوائدهم وتقاليدهم . وكذلك ينبغي ان يفهم الاهلون ايضا ان المأمور لا يمكنه ان يظل واقفا الساعات الطوال ينتظر الاذن فما اجدر ان يراعي كل فريق مصلحة الآخر كي لا يقع شيء من سوء التفاهم والقيل والقال

واما مسألة المياه في البيوت فنحن نعهد ان المياه في القدس قليلة ولا نعلم الحكمة في جمعها بل لا ندري لماذا يسكبها المأمورون وقد تكون جديدة وبنت ساعتها كما يقولون ولو كانت القضية مقتصرة على كب المياه القذرة لهان الخطب وعذرنا الدائرةالصحية على عملها وقلنا انها شاطت شوطا كبيرا في منع الناموس ولكن كثيرا مايتجاوز المأمورون حدود وظيفتهم ويكبون المياه التي على الطاولة بحجة انها مكشوفة !

على ان الناموس كثيرا ما يعلق على علب السردين واللحمة وغيرها مما يطرح وراء البيوت فياليت دائرة الصحة تبعث من يفحص هذه العلب ويفتش على المياه الراكدة الآسنة والابار المستورة وتلقي بنظرة الى المياه المصبوبة حول الحنفيات العمومية فانها تحسن بعملها هذا صنعا وتخفف عن الاهلين بعض ما يقاسونه من لسع الناموس وأذاه

بقي ان نلفت انظار الدائرة الى الاطباء الغير المستخدمين فنقول ان الطبيب في اكثر الممالك المتمدنة له قوانين تحميه من المشعوذين والدجالين والملاجئ الخيرية المجانية كي لا يتضور جوعا . اما عندنا فان الطبيب يواصل الليل بالنهار عاملا مجدا راكضا وهو لا يكاد ينال ربع ما يناله المشعوذ او الدجال في اخر النهار . فضلا عما عندنا من المعاهد الصحية التي تأخذ القسم الاكبر من العمل الذي هو حق من حقوقه . وان اردت برهانا فليكلف مدير الصحة نفسه مؤونة المرور من شارع مأمن الله في احد الايام الجميلة ليرى عدد المرضى المنطرحين في الشوارع ينتظرون مجيء الطبيب .. وقد كنا نود لو ان دائرة الصحة تجتمع مع هيئة من الاطباء للبحث في هذه القضية الحيوية فتكسب جميل الثناء هذا ما اردنا ان نبينه في هذه المقالة وسنعود الى هذا

مدرسة روضة المعارف الوطنية

لما رأى العارفون اولو الفضل مبلغ النجاح الذي وصلت اليه ابناؤهم طلاب مدرسة روضة المعارف الحوا على القائمين بها في توسيع نطاقها توسيعا يكفل الفائدة للشبان الذين اكملوا التحصيل الأبتدائي ايضا ولما كان غاية اولئك القائمين خدمة العلم في بلادهم خدمة حقيقية شرعوا الى تلبيتهم فاكملوا فيها تشكيل الصفوف الاستعدادية بحيث اصبحت المدرسة بدرجة المدارس السلطانية ذوات الاحد عشر صفا . فعلى كل من اراد الدخول فيها ان يخبر ادارتها بذلك اعتباراً من اليوم الخامس من شهر اغستوس حتى اليوم العاشر من شهر ايلول . وعلى اولياء طلاب المدرسة القدماء ان يخبروا الادارة فيما لو ارادوا بقاء ابنائهم فيها لتحفظ لهم مراكزهم وهي تفتح ابوابها في اليوم العشرين من شهر ايلول .

١ اغستوس سنة ٩٢٠

ادارة مدرسة روضة المعارف

الموضوع في فرصة اخرى

مطران الانكليز

نبذة من خطاب نيافة مطران الكنيسة الانكليزية في القدس القاها في قاعة كنيسة وستمنستر في لندن في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٠ . بعد ان ذكر نيافته ما يتعلق بالامور الكنائسية من الاعمال ، وما يراه من ضرورة اتحاد الكنائس المسيحية قال « اذا كانت الغاية التي ترمي اليها الكنيسة اليوم هي اتحاد الكنائس فيجب علينا اذا نحن الذين نمثلكم في القدس ان نساعد الطوائف الاخرى التي تسكن فلسطين ليمكننا ان تعيش معنا باتحاد ووئام ما استطعنا الى ذلك سبيلا . انا لا ابحث بحثا مستفيضاً في ما بيني وبين المسلمين من الروابط المتينة والمحبة المتبادلة لكن يكفي ان اقول ان العلاقات الودية والصداقة الحقيقية قد بلغت الغاية بيننا فسماحة المفتي الذي يحترمه جميع المسلمين هو صديقي الحميم واني اسر بمرآه سروري باعز اصدقائي وسماحته على غاية من الرقة واللطف وعلو الجانب وكرم الاخلاق وزد على ذلك فان لي عدة اصدقاء من اليهود الارثوذكس ايضا (وهم فئة من اليهود يريدون ان يظل القديم على قدمه) ولذلك فهم لا يذهبون مذهب الصهيونيين. فالهدف الذي ارمي اليه هو ان نساعد بعضنا بعضا ونسير في طريق واحد يؤدي بنا الى التفاهم وان كان ذلك صعبا في هذه الاوقات الصعبة . واني اخشى ان ينجم خطر شديد اذا دام النزاع بين الصهيونيين والوطنيين سكان البلاد الاصليين الذين سكنوها من اجيال عديدة . ولا ريب اننا كلنا قرأنا في الجرائد خبر تعيين المستر هربرت صموئيل مندوبا ساميا لفلسطين وقد مر امام اعيننا جميعا تصريحه في الجرائد الدال على مقدرة عظيمة وان لي كبير الامل ان يعيد بما أوتي من الاقتدار والنبوغ وما يأتيه من الاعمال تلك الثقة المفقودة وقد انتهزت الفرصة وذهبت وهنأته وأكدت له اخلاصي ورغبتي في تقديم ما اقدر عليه من المساعدة لجنابه للقيام بهذا العمل العظيم الملقى على عاتقه وهو في نظري عمل بل مهمة من اصعب الاعمال الادارية في العالم .

ولست ارى بدا من ان اوجه بعض الانتقادات الى الصهيونية لا الى تصريحات زعماء الصهيونيين المسؤولين لاني اوافق تقريبا على كل اقوالهم . ولست اصوب سهام انتقاداتي على التصورات الصهيونية الجميلة ولكن على الصهيونية كما نراها في فلسطين . وكونوا على ثقة ان قولي هذا خارج من قلب مفعم بالاخلاص والصدق واني لا اقصد ان تكون اقوالي هذه عثرة في طريق مطالب الصهيونيين المعقولة بل الغاية منها ان يتجنبوا الاخطار التي يقودهم اليها بعض زعمائهم المتطرفين والمتهوسين.

لا جرم ان عدد سكان فلسطين من دان الى بئرسبع هو ٦٧٠ الفا منهم ٥٤٠ الفا مسلم و٦٥ الف مسيحي ومثلهم من اليهود فانتم ترون ان اليهود هم عشر سكان البلاد واكثرهم من اليهود الارثوذكسيين وكثيرون منهم احفاد عائلات سكنت البلاد منذ سنين طويلة . واما الصهيونيون الذين اتكلم عنهم الآن فهم الاقلية المطلقة غير انهم آخذون بالازدياد. وان بين الثلاثة عشر مليوناً من اليهود الوفا عديدة وهم من المتدينين الذين لا يذهبون مذهب الصهيونيين بل يخالفونهم كل المخالفة ويظنون ان الصهيونية لا تنجح لتركها الركن المهم الذي بني عليه مجد اسرائيل الا وهو الديانة .

(١) اوكد لكم اني اود من كل قلبي ان اساعد اطماح الصهيونيين المعتدلة وقد سررت يوم صرح المستر بلفور تصريحه المشهور لان اليهود شعب اضطهد الوفاً من السنين وقد حان الوقت الذي فيه يعودون الى البلاد التي عاش فيها ابؤهم ولا ريب ان مجيئهم الى البلاد قد يكون سببا للخير والفلاح لانهم متصفون بصفات لا بد منها للمثابرة على العمل المطلوب كالثبات والعزم والاقتصاد والتهذيب النفسي فضلا عن ان في البلاد متسعا للعمل وفيها اشغال كثيرة يمكنهم ان يشتغلوا بها .

(٢) لما صرح المستر بلفور تصريحه المشهور لم يعبأ به الاهلون في اول الامر ولم تهلع قلوبهم خوفا من هذا التصريح وقد ذكر لي عدد غير قليل من الذين اجتمعت بهم ان البلاد تقبل بكل فرح قسما قليلا من اليهود يساعد في تعميرها .

ولما دخل الانكليز سنة ١٩١٧ فرح الاهلون فرحا لا حد له لانهم كانوا واثقين كل الثقة ان الانكليز سيكونون هم الاوصياء على فلسطين فيتمتعون بالعدل الانكليزي وتشمل الحقوق جميع السكان على السواء .

(٣) ولكن ما هي الحالة الآن لا جرم ان تغييراً عظيما طرأ عليها وكل ذلك حدث في مدة ١٧ شهرا فقط فقد اصبحت الافكار على الصهيونية في كل فلسطين ومقاومة الصهيونيين لا تنحصر في المسلمين والمسيحيين فقط بل تجاوزت الى كثيرين من اليهود الارثوذكس الساكنين في البلاد واني الآن ادحض كل ادعاء يدعيه الصهيونيون ان الاهالي الوطنيين لا يعبأون بمجيء الصهيونيين والاسيان عندهم جاءوا ام لم يجيئوا وان المعارضين لهم قليلون . اذ لا ريب ان السواد الاعظم من جميع الوطنيين هم على الصهيونيين

محلية

بلغتنا الحكومة ما يلي

ليكن معلوما عند جميع الاشخاص والوفود الذين يريدون مقابلة المندوب السامي ان يقدموا طلبهم الى حاكم القضاء الذي يقطنون فيه فهو يرسل طلبهم ويحصل لهم جوابا في اسرع وقت ممكن وهذا يكون عائدا لراحة العموم ويذهب بخسارة الوقت والعاقة

وابلغتنا ايضا

عين المندوب السامي لجنة تبحث فيما اذا كان ممكنا وضع ضريبة على الاراضي التي ارتفعت اثمانها بسبب الاحتلال ولا يدخل تحت هذه الاراضي تلك التي ارتفعت اثمانها بسبب زيادة السكان او غيرها من الاسباب الطبيعية كاراضي حيفا التي ارتفعت اثمانها ارتفاعا باهظا بسبب سكة حديد مصر وميناء البور . ولا يدخل في هذا البحث ايضا الاراضي التي ارتفعت اثمانها بسبب ارتفاع اسعار الحاجيات . واما الضريبة فانها ستوضع على الاراضي التي يفوق ثمنها مبلغا معينا في المئة وستكون ضريبة عادلة . واعضاء هذه اللجنة هم الرئيس . اللفتنينت كولونيل بن والاعضاء . الخواجات بتسكي ويوسف اليينا وشلبي واسماعيل بك الحسيني وسليمان بك ناصيف والدكتور روبيني والخواجا وايتنك .

حفلة

احتفلت مدرسة بيت الجمال الزراعية احتفالها السنوي في المدرسة الطليانية بالقرب من مستشفى الطليان حضرها كثيرون من رجال الحكومة والاعيان والرؤساء الروحانيين وكانت حفلة زاهرة قدمت فيها الجوائز والشهادات للمبرزين من تلامذة المدرسة . فنحن نتمنى لهذه المدرسة نجاحا باهرا

محاضرة

سيلقي سليمان افندي اسحاق في نادي جمعية شبان رام الله محاضرة عن السودان فنأمل من جميع الذين يودون ان يعرفوا شيئا عن تلك البلاد القاصية سواء كانوا من اهل رام الله او من غيرها ان يشرفوا نادي الجمعية السبت مساء ولهم الفضل

عين الكابتن بولاك حاكما لرام الله

استقالة

استقال خليل افندي السكاكيني من وظيفته مفتش معارف في فلسطين وقبلت الحكومة استقالته فنحن نأسف ان يترك خليل افندي مثل هذه الوظيفة التي يستطيع ان يخدم بها البلاد خدمة صحيحة لما عرف من خبرته الواسعة في الاساليب التعليمية ومقدرته العلمية

الى سعادة المندوب السامي

كنتم سعادتكم قد ذكرتم للصحافيين انكم اوعزتم الى ادارة البريد ان تبذل ما في وسعها لترويج مصلحة الصحافة فقد تم لنا والحمد لله ما نشتهيه فان الجريدة في القدس لا تصل الى بعض مشتركيها الا بعد خمسة ايام من صدورها . وبعضهم لا تصلهم اصلا . واما في الملحقات فقد بلغت الشكوى عنان السماء فاليك نرفع شكوانا .

الكولونيل بوبهام

بمناسبة ترك الكولونيل بوبهام وظيفته في القدس يود بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن عقيلته مسز بوبهام ان يلقي كلمة الوداع الى كل من السكان متمنيا للبلاد مستقبلا سعيدا .

المرآة . لاريب ان البلاد قد خسرت خسارة كبيرة يشعر بها كل من عرف هذا الفاضل لما طوي عليه من الاخلاق السامية والمبادئ الصحيحة والاجتهاد والنشاط فان الروح الانكليزية الحقة كانت متجلية في الكولونيل بوبهام باسمى مظاهرها وارقى معانيها فنحن نشكر المشار اليه على ما قام به من الخدمات الجلية في هذه البلاد آملين له ولعقيلته مسز بوبهام سفرا ميمونا وسعادة طيبة

صورة جواب الحكومة بشأن الخلاف الواقع بين اساقفة الكرسي الاورشليمي وغبطة البطريرك ذاميانوس

كلفت ان ابلغكم ان سعادة المندوب السامي ينتظر تقرير نيافتكم الذي وعدتم بتقديمه اثناء مقابلتكم الاخيرة لسعادته في دار الحكومة . وهو التقرير الذي ستبينون فيه اراءكم بشأن المعاملة التي ينص عليها دستور كنيستكم لحل اي خلاف كالخلاف الواقع بينكم وبين غبطة بطريركم .

لبينما يتم فحص التقرير المشار اليه ولبينما يعلن نتيجة اي اجراء يتخذ بعد ذلك او لبينما يصدر القرار النهائي في من الحالات الايجابية يبقى القديم على قدمه ويحافظ عليه بشدة .

وفوق ذلك فقد كلفت ان افهمكم بصراحة ان البلاغ الذي ارسلتموه لغبطة البطريرك والذي سلمت منه نسخة لسعادة المندوب السامي لا يمكن ان يؤثر لا على العلاقات الكائنة بين الحكومة وغبطة البطريرك ولا على الاعتراف به رئيسا اعلى الكنيسة الارثوذكسية في فلسطين .

وستبلغ الملة الارثوذكسية نفس هذا المعنى .

يجب تكذيب كل اشاعة صدرت مخالفة لهذا النص .

في ١٢ آب سنة ١٩٢٠

نسخة الى غبطة البطريرك ذاميانوس

ونسخة الى وكلاء الارثوذكسية بالقدس

شؤون ارثوذكسية

في ذمة التاريخ

قام في سنة ١٩٠٨ ب . م . المجمع المقدس في القدس وكان زعيمه في ذلك الوقت الاشمندريت ميتاكساكي وقرر اسقاط غبطة البطريرك عن السدة البطريركية ولكن الحكومة العثمانية بعد وقوفها على الحقائق ومساعدة الطائفة حالت دون ذلك وبقي غبطته بطريركا على اورشليم وسائر اعمال فلسطين وفي سنة ١٩١٨ وهي السنة التي كان فيها غبطته في الشام منفيا حاول المجمع ان يعيد الكرة ويعمل عمله في سنة ١٩٠٨ ولكن الحكومة البريطانية رأت خلاف ما رآه المجمع واعادت البطريرك الى منصبه يوم احتلت الشام وهذه هي المرة الثالثة يحاول المجمع فيها ان ينفذ سهامه في غبطة البطريرك وقد وقعت في هذه المرة اي في سنة ١٩٢٠ غير ان الحكومة البريطانية ارسلت منشورا تقول فيه ان التقدم على قومه فعاد المجمع بعمله هذا يخفي حنين . وقد راجعنا الذين لهم معرفة بالقوانين الدينية ففهمنا ان السينودس لو اتفق اعضاؤه كلهم على ان يسقط غبطة البطريرك او احد الاساقفة لا يتأتى له ذلك الا اذا كان البطريرك او الاسقف قد اخل بالامور الدينية واما اذا اجتمعت كلمة المجمع والطائفة على ذلك فالحكومة المحلية وحدها ان تقوم بتنفيذ هذا العمل .

وفهمنا ايضا ان كل البطريركيات حرة في ادارتها الداخلية فلا تتداخل الواحدة منها بشؤون الاخرى . وقد اتصل بنا من مصدر ثقة ان اهم اسباب الخلاف بين المجمع وغبطة البطريرك هي مسألة القرض فالبعض من الاساقفة يود ان يؤخذ هذا القرض من المصارف اليونانية والبعض يرى غير ذلك . غير ان تصريح الحكومة لا يبقي اقل شبهة او ريب وهو ان القرض يجب ان يكون من غير مصارف اثينا وهذا هو نص الفقرة الثالثة من الرسالة التي ارسلتها الحكومة الى غبطة البطريرك في ١٦ مايس سنة ١٩٢٠ «

لا تمكن ان يبقى الموراتوريوم الى مدة غير محدودة وكذلك لا توافق حكومة جلالة الملك ان يؤخذ القرض من مصارف اثينا » وقد رأينا رسالة في جريدة يونانية تطبع في الاسكندرية مؤرخة في ٨ آب غربي ارسلها الاساقفة في القدس الى رئيس الوزارة اليونانية المسيو فنزيلوس ننشرها في العدد القادم ونقول كلمتنا فيها

امس صباحا سافر جلالة الملك فيصل وحاشيته في صالون خصوصي من حيفا الى مصر وقد قابل جلالته في محطة اللد سعادة المندوب السامي وسكرتيره المستر ستورس ويغلب على الظن انه سيسافر من مصر الى اوربا .

الحالة السياسية

اهم ما في الافق السياسي توقيع تركيا على معاهدة الصلح وقد تم ذلك في اليوم العاشر من هذا الشهر وفي الساعة الرابعة بعد الظهر منه فانطوت بهذا التوقيع الصحيفة الاخيرة من صفحات هذا الحرب . وقد كان الباعث الذي حمل تركيا على الاسراع بالتوقيع على المعاهدة هو الضغط الحربي الذي اجرته الحكومة اليونانية على جنود مصطفى كمال وفي جهة تراقيا فلم تر الحكومة العثمانية مندوحة من ابرام المعاهدة حفظا على كيانها . ويظهر انه لم يطرأ تغيير مهم على نص المعاهدة بل بقيت موادها كما هي اللهم الا في مسائل جزئية لا يؤبه لها . وقد اثنى المستر لويد جورج على اليونان لما قاموا به من الاعمال العظيمة في تراقيا

المشكلة البولندية

في اوربا اليوم مشكلة كبرى كادت تفضي الى حرب ثانية بين الحلفاء وروسيا هي المشكلة البولاندية . وقد عرف القراء ان البلشفيك قد اكتسحوا بولاندا واخذوا يهددون استقلالها الامر الذي يفت في ساعد الحلفاء ويجعل قرارهم القائل باستقلال بولاندا حبرا على ورق . فانعقدت المؤتمرات الكثيرة لمداواة هذه الحالة الحرجة وقد كانت النتيجة ان الحلفاء حملوا حكومة السوفيات ان تعقد هدنة مع حكومة بولاندا للمداولة في شروط الصلح فتم ذلك . اما ما اتفق عليه الحلفاء فهو ان لا يرسلوا جنودا لمساعدة بولاندا ولكنهم يساعدونها بالمهمات والسلاح والمشورة الفنية والتنظيم اذا حبطت مفاوضات الهدنة . اما شروط الهدنة فهذه هي كما قالتها شركة روتر (١) انقاص الجيش البولندي الى ٥٠ الفا . (٢) يسرح الباقي في خلال شهر . (٣) كل ما يفيض من السلاح عن حاجات الجيش بعد انقاصه يسلم الى روسيا (٤) تقفل المصانع الحربية البولندية (٥) لا يسمح لبولندا بجلب جنود او مهمات من الخارج . (٦) يسهل لروسيا سبيل النقل التجاري الى البلطيك ومنه .

الحالة في سوريه

ظن البعض ان الحكومة الفرنساوية ستجري تغييرا مهما في الامور الادارية في سوريا ولكن يظهر ان الحكومة ابقت ادارة البلاد في يد الوزارة كما كانت قبلا ولا ريب ان هذا العمل هو خطوة كبيرة الى الاستقلال الذي وانا الثقة ان الاهالي لا يستسلمون الى اليأس وان يعلموا ان لا بد من الصدمات الكثيرة لكل امة قبل ان تتمكن من الاستقلال فالامة كالطفل يسقط في بدء سيره مرات كثيرة قبل ان تقوى رجلاه على المشي الثابت فعسى ان ينتهز الاهلون هذه الفرصة ويظهروا من الخلق والدراية واصالة الرأي والتؤدة في الاعمال والتروي ما يجعلهم اهلا في مدة قصيرة الى الاستقلال التام الذي تصبو اليه كل نفس راقية

فنزيلوس

بينا كان فنزيلوس رجل اليونان العظيم في ليون هجم عليه ضابطان يونانيان واطلقا عليه سبعة رصاصات اصابته اثنتان وحالته ليست تنذر بخطر وقد حدث بسبب ذلك شبه ثورة في اثينا قتل في اثنائها رئيس الحزب المعارض المسيو ايونس دراغوموس

براعة مترجم

اقام بعض الاهلين دعوى اسقاط جنين على اخر وقدم بذلك عرض حال الى الحاكم العسكري فترجم المترجم الحاذق كلمة اسقاط جنين وهي Abortion بالانكليزية بكلمة سقوط جنين Fall of Jenin (وهي المدينة المعروفة) فلما قرأ الحاكم ذلك دعا في الحال المستشار وقال له ومتى سقطت جنين ومن اسقطها وما معنى هذه الدعوى . اني لا افهم شيئا مما كتبه المترجم . فاخذ المستشار اوراق الدعوى وترجمها الترجمة الصحيحة وقدمها للحاكم . فلما وقف الحاكم على الحقيقة ضحك حتى استلقى على قفاه .

نرى في حل المسائل المختلف عليها بل لماذا كنا نراه في الكثير من الاحوال يستبد برأيه ولا يعبأ برأي منتخبي القرية مع ان القانون خولهم ذات الحق الذي له . هذه مسألة حيوية لا نرى بدا من التنبيه اليها لانه اذا كان هناك حل معقول في قسمة البيادر فما هو حل الاختلافات التي قد تقع غدا في معرفة الحصة العشرية من العنب والتين والرمان وبساتين الخضراوات هذا فضلا عما يصيب هذه البساتين من الآفات الجوية التي لا قبل للفلاح بمقاومتها؛ فانك ترى بستانا زاهيا ناضرا ثم لا تلبث ان تهب ريح شرقية وتميت الثمر بل كثيرا ما تكون سحابة صيف في شهري ايلول وتشرين سببا لتلف كميات كبيرة من العنب والتين

ويسمح لنا المخمن ان نوجه اليه هذا السؤال وهو لماذا نراه بعد ان يتفق تمام الاتفاق على الحصة العشرية ويسجلها في ورقته يعود الى الدار وهناك بعد ان ياخذ قسطه من الراحة والاطعمة اللذيذة يجري من التصليحات بحسب ما يوحي اليه ضميره ؟ هذا ما اردت ان اوجه الانظار اليه في هذه المرة راجيا من قراء المرآة الكرام ان يقدموا لنا آرائهم في احسن الوسائل لتخمين البلاد واجمل الطرق التي يجب ان تتبع في هذا الشأن لانهم ادرى ان قضية التخمين من القضايا التي كانت في الزمن الماضي سببا من الاسباب الكبيرة في تاخر الفلاح وتفرق كلمته لعل الحكومة من الاراء المتعددة التي تردنا تتوفق الى طريقة جميلة تكون سببا لخير الفلاح وسعادته وسعادة الامة وها نحن ننتظر بملء الشكر كل ما يردنا خدمة لابناء هذه الامة

المصارف الزراعية

فهمنا من مصدر عال ان سعادة المندوب السامي سيؤلف في القريب العاجل لجنة من الحكام وبعض الاعيان من الامة للنظر في مسألة المصارف الزراعية وتأسيسها بسرعة

المرآة: لا احد يشك بما لهذه المصارف الزراعية من النفع في رقية شؤون المزارع اذا هو احسن استعمالها وما اشد ما يكون ضررها اذا هو اساء النية منها. وقد رأينا في ما مضى ان هذه المصارف كثيرا ما كانت سببا حمل الفلاح على بيع املاكه ضربه في مجاهل الارض شقيا بائسا

لا نريد ان نتلو على مسامعك ايها المزارع ما كنت تعمله يوم كنت ترى الدراهم في يديك او كيف كنت تنفقها في مشترى ثياب تتزاحم زيها المتنفذ في بلدك وفي ولائم لتقرب الناس اليك فتضطر في آخر السنة الى بيع بقاعك التي تفي ما عليك من الدين .

لا تستهن بالفائدة ولو كانت قليلة ولا تستدن لتوسع دائرة اشغالك الى درجة تمد فيها رجليك على اكثر من فراشك خير لك ان تصلح ما عندك على ان توسع اشغالك على ان لنا املا كبيرا بالحكومة ان تكون عليك رقيبا فلا تدعك تنفق دراهمك الا في سبل الزراعة فيحفظ بذلك بقاعك من ان تذهب الى ايدي غيرك وسنزيد هذا الموضوع بحثا وتفصيلا متى تأسست هذه المصارف

اعلانات

طبعت بمطبعة مرآة الشرق